



شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

بسم الله الرحمن الرحيم



HANAA ALY



شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



HANAA ALY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
على هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيداً عن الغبار



HANAA ALY



جامعة عين شمس
كلية البنات
قسم الدراسات الفلسفية

نظريّة الحاج عند دوجلاس والتون

Douglas Walton's Theory of Argumentation

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في الآداب
(تخصص فلسفة)

مقدمة من الباحثة

منار حماده محمد على إسماعيل

إشراف

الأستاذة الدكتورة	الأستاذة الدكتورة
عزيزة بدر محمد	سهام محمود النويهي
أستاذ فلسفة العلوم المساعد بالكلية	أستاذ المنطق وفلسفة العلوم بالكلية

جامعة عين شمس

كلية البنات للآداب و العلوم والتربية

ادارة الدراسات العليا

تاريخ موافقة مجلس الكلية على تشكيل لجنة الحكم و المناقشة

فحص / مناقشة في / / م . وتتكون من

١- الأستاذ الدكتور /

٢- الأستاذ الدكتور /

٣- الأستاذ الدكتور /

٤- الأستاذ الدكتور /

تاريخ موافقة مجلس الكلية على التوصية بمنح الطالب درجة

ماجستير / دكتوراه في / / م .

أ.د / وكيلة الكلية

مدير الإدارة

الموظف المختص



جامعة عين شمس
كلية البنات
قسم الدراسات الفلسفية

صفحة العنوان

عنوان الرسالة : نظرية الحاج عند دوجلاس والتون .

اسم الطالبة : منار حماده محمد على إسماعيل .

الدرجة العلمية : الماجستير فى الآداب تخصص فلسفة .

القسم التابع له : الفلسفة .

اسم الكلية : كلية البنات للأداب والعلوم و التربية .

الجامعة : عين شمس .

سنة التخرج : ٢٠١٠ م .

سنة المنح :



جامعة عين شمس

كلية البنات

قسم الدراسات الفلسفية

رسالة ماجستير

اسم الطالبة : منار حماده محمد على إسماعيل .

عنوان الرسالة : نظرية الحاج عند دوجلاس والتون .

اسم الدرجة : الماجستير.

لجنة الإشراف

أ.د/ سهام محمود النويهي

الوظيفة: أستاذ المنطق وفلسفة العلوم بالكلية

د/ عزيزة بدر محمد

الوظيفة/ أستاذ فلسفة العلوم المساعد بالكلية

تاريخ البحث / ٢٠٢١م

أجيزت الرسالة بتاريخ

الدراسات العليا

٢٠٢١م /

ختم الإجازة

موافقة مجلس الجامعة

٢٠٢١م /

٢٠٢١م /

موافقة مجلس الكلية

٢٠٢١م /

شكر وتقدير

اتوجه بالشكر والتقدير والعرفان

لأستاذى الفاضلة الأستاذة الدكتورة/ سهام محمود النويهى
أستاذ فلسفة العلوم والمنطق بكلية البنات جامعة عين شمس

كما اتقدم بالشكر والعرفان

لأستاذى الفاضلة الدكتورة / عزيزة بدر محمد
أستاذ فلسفة العلوم المساعد بكلية البنات جامعة عين شمس

اہم داع

إلى من ابصرت به طريق حياتي ... واستمدت منه قوتي وأعتزازى بذاتى ... إلى الكفاح الذى لا يتوقف ، إلى من علمنى معنى الإصرار وأن لا شئ مستحيل فى الحياة مع قوة الإيمان والخطيط السليم ، إلى ينبوع العطاء المتفانى مدى عمرى ... إلى قلبي الذى ارتوى من وده ونوره ... إلى الفيض الذى يغمر وجودى ... إلى زوجى الغالى محمد .

اشكرك على مساعدتك ومساعدتك الدائمة لي فبدونك لم
استطع فعل شيء وبتشجيعك حققت كل شيء .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ أَتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ
رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي
بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأَتَ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبَهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ"

(سورة البقرة: آية ٢٥٨)

"وَإِذْ يَتَحَاجُونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الْضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكَبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا
فَهُنَّ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ"

(سورة غافر: آية ٤٧)

صدق الله العظيم

فهرس الموضوعات

<u>رقم الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
٢ - ١	مقدمة البحث
٢	مشكلة الدراسة
٣	أهداف الدراسة
٤	أهمية البحث
٥	حدود الدراسة
٥	صعوبة الدراسة
٥	منهج الدراسة
٦	دراسات سابقة
٦	مصطلحات الدراسة
٧	خطة البحث
١٧ - ١٠	تمهيد
٥١ - ١٨	الفصل الأول: الحجه بوصفها حجاج عقلاني
٢٠	المبحث الأول: ماهية الحجاج
٢٠	المطلب الأول : تعريف الحجاج لغة واصطلاحا
٢٠	المطلب الثاني: مفهوم الحجاج عند دوجلاس والتون
٢١	المطلب الثالث: أركان الحجاج وصحته عند والتون
٢٢	المطلب الرابع: مكونات الحجاج
٢٦	المبحث الثاني : أنماط الحجج
٢٦	المطلب الأول : أنماط الحوار الحجاجي
٣٢	المطلب الثاني : حوار الإقناع
٣٧	المطلب الثالث: نظرية المغالطة
٤٥	المطلب الرابع: الحاج من النتائج
٤٧	تعقيب على الفصل الأول

٤٩ - ٨٨	الفصل الثاني : المظهر الخارجي للحجاج
٥٠	المبحث الأول: الاستدلال الاستباطي، والحجاج
٥٠	المطلب الأول: مفهوم الاستدلال، وأهم أنماطه والمفاهيم المشابهة، توصيف وتعريف موقع الحاج منها
٥٢	المطلب الثاني: مفهوم الاستدلال الاستباطي وعلاقته بالحجاج لدى والتون
٥٤	المطلب الثالث: دور جون بولوك John L. Pollock في تطوير نموذج الحاج من المظهر الخارجي
٥٥	المبحث الثاني: أنواع الحاج من الظاهر
٥٥	المطلب الأول: مخطط الحاج
٦٠	المطلب الثاني: الحاج من التصنيف اللغطي
٦٢	المطلب الثالث: الشكية القديمة والمحاجة من الظاهر
٦٧	المبحث الثالث: التطبيقات العلمية للحجاج
٦٧	المطلب الأول: تطبيق الطرق الحديثة للحجاج على بعض الحجج القديمة
٧٣	المطلب الثاني: أهمية ظاهر الحاج والاستدلال القياسي في التعاملات الحياتية وفي التطبيقات العلمية
٧٥	المبحث الرابع: تحديد الحاج
٧٥	المطلب الأول: تحديد أسلوب الاستدلال المستخدم في الحاج ومكوناته
٧٥	المطلب الثاني: الدلالات البلاغية، وأهميتها عند تحديد الحاج
٧٨	المبحث الخامس: صحة الحاج
٧٨	المطلب الأول: الصور الصحيحة للحجاج
٧٨	المطلب الثاني: الحاج غير الصحيحة
٨٦	المطلب الثالث: الانتقادات التي وجهت لوالتوان
٨٦	تعقيب على الفصل الثاني
٨٩ - ١١٠	الفصل الثالث: لغة الحاج الطبيعية
٩٠	المبحث الأول : لغة الحاج
٨٦	المبحث الثاني : الحاج القائمة على المماثلة عند والتون
٩٨	المبحث الثالث : الإستخدام الحاجي للمماثلة عند والتون

١٠١	المبحث الرابع : نقد الحجج بالمماثلة
١٠٥	المبحث الخامس : مغالطة الحجة الناشئة عن الجهل لدى والتون
١٠٨	تعقيب على الفصل الثالث
١٣٣ - ١١١	الفصل الرابع: تداخل وسائل الإعلام والخطاب السياسي والقانوني مع الحجاج النظري غير الصوري
١١٢	المبحث الأول : الحجاج والسياسة
١١٤	المبحث الثاني : شهادة الشهود ومغالطة الاحتكام إلى السلطة
١٢٠	المبحث الثالث: هيكل الحجاج ووسائل الإعلام والمغالطات المرتبطة بها
١٢٥	المبحث الرابع: الاستدلال بالقرينة في الحجاج القانوني
١٢٨	المبحث الخامس : الحجاج التي تستند إلى الرأي العام
١٣٢	تعقيب على الفصل الرابع
١٣٤	خاتمة البحث
١٤٨ - ١٣٧	قائمة المصادر والمراجع
١٤٩	فهرس الأعلام التي ذكرت في البحث
١٥١	ث بت المصطلحات الأجنبية
١٦١ - ١٥٨	ملخص الدراسة
١-٥	Summary

مقدمة

إن "الحاج" من النظريات التي كانت نتاجاً لتطور اللسانيات الحديثة في دراسة اللغة، باعتبار هذه اللغة أداة تواصل وتبلغ. وقد عد الحاج فعالية خطابية، وممارسة فكرية يعتمد عليها المتكلم للتأثير على المتكلق بغية إقناعه أو تغيير معتقده أو سلوكه. وفكرة الحاج فكرة بلاغية، الهدف منها إقناع المتكلق، ولتحقيق هذا الهدف ترى المتكلم يثبت دعوى ويصحح معنى، فيعتمد في ذلك على وسائل وتقنياتٍ من البلاغة: كالبيان، ومن اللسانيات: كالإحالة، ومن الفلسفة: كالقياس وغيرها.

وقد اكتسب الحاج اهتمام الفلاسفة والباحثين؛ لأنفتحه وتنوع مجالاته، فتجده مستعملاً في التربية والقضاء والدين ... حيث يأخذ في كل مجال شكلاً خاصاً وخطة معتمدة من المتكلم لإقناع المتكلق، كما يأخذ وسائل وتقنياتٍ محددة. من هذا الانفتاح يقع الحاج تحت اهتمام الأبحاث التداولية بشكل خاص، لما توليه من أهمية كبرى لأقطاب العملية التواصلية، فاهتمت بالمتكلم ومقاصده، والظروف المحيطة، وقدرة المتكلق على الاستيعاب، وسياق الخطاب. فقد استطاعت التداولية بهذا الكشف عن الحاج في مختلف الخطابات من جهة، وطورت الدرس اللغوي باعتبارها تدرس الاستعمال الفعلي والمنجز في اللغة من جهة أخرى.

وتمضي الدراسة في تراثاً قضية الحاج بتنوعه في مختلف أنواع الحاج مكوناته وعمله متبنيه في ذلك نظريات دوجلاس والتوان، تعتبر هذه الدراسة الأولى من نوعها التي قدمت نظريات الحاج لدوجلاس والتون باللغة العربية.

حيث يمثل عمل والتون نهجاً ممبيلاً مبنياً حول مجموعة من الأساليب العملية لمساعدة المستخدم على تحديد وتحليل وتقدير الحاج في مجالات متخصصة مثل القانون والعلوم ، بالإضافة إلى الحاج من النوع المستخدم في خطاب المحادثة اليومي. وقد أطلق والتون على هذا النهج جدلاً منطقياً ، وكطريقة تقوم بتحليل وتقدير الحاج المتعلقة بادعاء قابل للنزاع ، حيث يوجد دليل على الادعاء وكذلك ضده. يتم اختبار الادعاء بشكل واضح من خلال الحاج المؤيدة والمعارضة التي تدعمه أو تهاجمه.

تستخدم هذه الطريقة مفهوم الالتزام (القبول) كأداة أساسية لتحليل وتقدير الحاج بدلاً من فكرة الإيمان. والسبب هو أن الاعتقاد يعتبر مفهوماً نفسياً داخلياً لعامل لا يمكن تحديده إلا بشكل غير مباشر ، من خلال الاستدلال على أفضل تفسير لخطاب الوكيل وأفعاله. تفترض الطريقة قاعدة بيانات للمعرفة المقبولة عموماً والتي توفر مقدمات للحجج جنباً إلى جنب مع الالتزامات الأخرى. يتم وضع قاعدة المعرفة في مكانها في المرحلة الافتتاحية ولكن يمكن مراجعتها مع ورود معلومات جديدة ذات صلة.

تشتمل الطريقة على دراسة التفسيرات بالإضافة إلى الحجج ، بما في ذلك شكل الحجة المسمى الاستدلال إلى أفضل تفسير أو التكثير المنطقي. تستخدم الطريقة معايير الإثبات. تعتمد معايير القبول على المعايير التي تتطلب إزالة درجات محددة من الشك المعقول. تعتمد الطريقة على مخطوطات الحجج ، مثل الحجة من رأي الخبراء ، التي تمثل أنواعاً شائعة الاستخدام من الحجج القابلة للتنفيذ.

يؤكد ان للحوار قواعد لتحمل وسحب الالتزامات التي يتم تشييدها من خلال أفعال الكلام. على سبيل المثال ، عندما يقوم أحد المشاركين بتأكيد (مطالبة) ، يصبح ملزماً بالاقتراح المتضمن في التأكيد. نظام الحوار ديناميكي ، مما يعني أنه يقوم باستمرار بتحديث قاعدة البيانات الخاصة به حيث تأتي المعلومات الجديدة ذات الصلة بالحجج التي يتم النظر فيها. يستخدم الحوار الأسئلة النقدية لاختبار التفسيرات المعقولة والعنور على نقاط ضعف في حجة تثير الشكوك بشأن مقبولية الحجة.

مشكلة الدراسة :

تحاول الدراسة الحالية وضع تعريف محدد للحجج وتحديد مدى اتساقها مع معايير العقل والمنطق من عدمه، الكشف عن مدى أهمية علم المحاجة، وضع حل لمشكلة التنوع والمغالطات المرتبطة بينهم، كيفية الاعتماد على حجة الآثار السلبية في الوصول لنتائج إيجابية، وذلك من خلال تحليل كتابات دوجلاس والتون في ظل تطويره لنظريته عن الحجاج.

وببيان أوجه الفرق بين ظاهر الحاج المنطقي والقياس الاحتمالي، وأساليب الاستدلال المنطقية المختلفة، وببيان موقع الحاج من أساليب الاستدلال المختلفة؛ وأهم التطبيقات العملية للحجاج والاستدلال القياسي في المجالات والظواهر الحياتية المختلفة؛ أهميتها.

إلقاء الضوء على نمط ظاهر الحاج وكيفية بناء المخطوطات المرتبطة به، تطبيق مراحل الاستقراء والاستدلال المنطقي باستخدام هذا النمط. ، التعرف على مفهوم الاستدلال الاستباطي وقواعده ، أهم أنماط البناء الحاجي الاستباطي، توضيح أهم المعايير والشروط التي سيتم الاعتماد عليها من أجل التعرف على صحة الحاج من عدمه لدى المنطق الاستباطي.

تهتم الدراسة الحالية بتقسير لغة الحاج الطبيعية والخصائص التي تتميز بها أي لغة في العالم، استخدام الحاج القائمة على التمثيل، نقد، أساليب مغالطة الحاج الناشئة عن الجهل وكذلك تحاول الكذب في وسائل الاعلام والقضايا القانوني والخطابات السياسية طبقاً لقواعد الحاج .

وجاء هذا البحث ليجيب عن مجموعة من الأسئلة: